

صفحة القرن والموقف الفلسطيني

أقرا واسمع ما يصدر عن السلطة الفلسطينية، رفضها ما تسمى (صفحة القرن) التي يقال إن كوشنر مستشار الرئيس الأمريكي ترامب وصهره، هو من يتسولى إعدادها، والتي سمعت في الأخبار أن إعلانها سيؤخر حتى خريف هذه السنة، رفضتها السلطة حتى قبل صدورها، ومعرفة بعض فحوايها، كما أعلنت السلطة - كذلك - رفضها لمؤتمر النامة، المقرر عقده قريبا وما سيصدره ومقاعطته.

أرى إن هذا الرفض السلبى سيزيد عزلة السلطة الفلسطينية، ومن ثم عزلة القضية الفلسطينية عن مسيرة الحياة، فما هكذا تؤخذ الحقوق بل بالحضور الدائم وابداء الرأي وإطلاع الرأي العام الدولى، ولا سيما الاتحاد الأوربي المتعاطف مع مطامح الفلسطينيين في حل الدولتين، الذي يرفضه الكيان الغاصب بعد أن استوفى، الذي لو قبله العرب حين أصدرت الأمم المتحدة بعد مناقشات مستفيضة قرار التقسيم الرقم 181 سنة 1947. بلا وصل الحال الفلسطيني إلى هذا الطريق المسدود، ولا سيما مع إنشغال العرب بجراحتهم التي فتحتها حوادث شتاء سنة 2011، مذكرا برأي الرئيس التونسي الأسبق الحبيب بورقيبة، الذي أطلقه ربيع سنة 1965 بعد الموافقة على حل الدولتين، الذي كان يعبر عن صوت العقل في خضم عواطف العوام التي رفضته ونددت به!

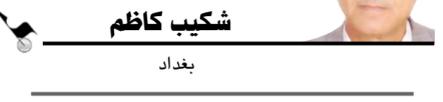
زاد الأمر سوءا قرارات الإدارة الأمريكية الجائرة: الإعراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، مع إن القرار الدولي انف الذكر يؤكد الوضع الخاص للقدس ووضعها تحت الحماية الدولية، فضلا عن الإعراف بإسرائيلية الجولان الذين احتل في الساعات الأخيرة لحرب حزيران/ يونيو 1967 الكارثية بعد أن وافقت مصر والأردن على قرار مجلس الأمن الدولي بوقف إطلاق النار، وانفراد الكيان الصهيوني بسورية، مع أن هسناك قرارا دوليا لا يعترف باحتلال الجولان يومن ثم ضمه الذي أقدم عليه الكيان الغاصب سنة 1982.

إن الموقف السلبى للسلطة الفلسطينية إزاء الحوادث المتسارعة سيبترك الباب مشرعا لإسرائيل ومن يساندها لغرض رأبها وتسيوفه، وسيكون اللعب كما في عوالم الرياضة من جانب واحد!

نريد من السلطة مغادرة الشرفقة التي تحيا فيها، وترك ظاهرة السببات والرفض والسلبية، فهو الذي أوصل القضية، فضلا عن الانقسام الدمير بين سلطة حماس في غزة، وسلطة رام الله، إلى هذا الخائق المؤسف. ليكن شعارنا: خذ وطالب، وفي الحركة بركة ولا ريب أن في السكون والاعتكاف والرفض موت، ولنغادر مفاهيم إما الحصول على كل شيء أو رفض كل شيء!

لقد كان الراحل ياسر عرفات: الزعيم التاريخي لشعب فلسطين يتعامل مع قضية شعبه بعقل منفتح، وقلب مغمم بالنفحة، واستطاع كسب ثقة كل الزعماء العرب، على الرغم من الخلافات العربية العاصفة، وتنازل عن كثير من الثوابت من أجل القضية، هل ننسى مؤتمر الجزائر في تشرين الثاني/ نوفمبر 1988 ويعرض قراراته المزلزلة: هل ننسى قراره بالمشراكة في مؤتمر مدريد سنة 1991 في ضمن الوفد الأردني، وفي هذا مافيه من معان لاتخفى على اللبيب أو الألباء؟! ومن ثم الذهاب نحو أواسلو سنة 1993 والذي أغضب بعض العرب: لأنه لم يستشركهم في الذهاب، وكان الفلسطيني قاصر غير قادر على امتلاك زمام أمره! وعاد أبو عمار إلى ديار الأهل والأجداد: إلى غزة عودة الكمامة الأبطال الظالمين.

هل ننسى مؤتمر منتج ووتر كيت الذي رعاه الرئيس الأمريكي الأسبق بل كلنتون، كان منصفاً ومتوازناً والذي أراد أن يقدم شيئا يذكره فيه التاريخ، وحتى يوم اعترض جهده ضرورة حضور مؤتمر في طوكيو، فانه رجا الوفدين الفلسطيني والإسرائيلي عدم المغادرة، وحتى ينهي التزامه في طوكيو، ولكن المؤتمر لم يفض إلى نتيجة، ما الذي كان السبب في ذلك، ما الذي أفسده في الملاحظات الأخيرة؟! لنستلهم روح ياسر عرفات وأفكاره وبرامجه، ونراعيه في التعامل الإيجابي مع الحياة.



شكيب كاظم بغداد

الحنين إلى الماضي

كل منا يساوره الحنين إلى عهد من عهود الماضي لاسيما عهد الطفولة البريئة الجميلة لئرى فيها عالما من اللهو واللعب والمرح دون أن تكون فيه منغصات مهما كان ذلك العالم فيه فقر أم غنى - حرمان أم شبع - ذلك أن الطفولة لا تعرف الفوارق ولا الطبقات .. انها تنفتح بما تهبه به الفطرة التي عليها، وبالقلوب الخالية من سُموم الحقد والضغينة . وأيا كان مكانها سواء، في زقاق أو في مدرسة فهي كالكلم الذي يمر على خاطر .

وهكذا يكون الحنين إلى ذلك العهد حينما نبلغ من العمر عتيا كمن فقد حقله أعلى سنوات عمره ، ويبقى التمني بعودتها لكنها لن تعود أبدا . والبعض منا يساوره الحنين إلى عهد الصبا والشباب .. حينما نتطلع العين إلى ربيع الحياة لئرى فيها ابتسامة امرأة في أوج سحرها ليخفق القلب خفقانا فيه نغمات يطرب لها العاشق ليحتمل المشهد إلى قصة حب عنيقة يتجانب فيها الطرفان الأحاديث المختلفة التابعة من الوجدان وتهنئ فيها الشاعرة اهترازا أشبه ما يكون بالاحتراق ، انها نار الأشواق لتمضي قصة الحب هذه إلى نهايتها المحتومة بفراق لا لقاء بعده .

فاذا ما مضت السنوات ودخلنا عالم الزوجية ورزقنا بالأبناء، ترانا نذكر ما مضى بلهفة كأنما هي أحلام لا تريد أن تفارقنا حتى في المنام . فاذا ما تجاوزت أعمارنا الكهولة وبلغ أبنائنا مبلغ الرجال وجدنا أنفسنا من جديد نتطلع إلى تلك الأيام الخوالي بما فيها بناء العش الزوجي ودخول القفص الذهبي لتأخذنا حسرة بانها أيام مضت بسرعة البرق بما فيها من تائق وسعادة ونفحات حارة .

انتنا ساعتئذ نقول مع أنفسنا ليت الماضي يعود أو لعلنا نقول ليت الشباب يعود ، وقد نندم على ما فرطنا فيه أو أسأنا فيه أساءات كان من الممكن تجاوزها ولا نخرج فيها مشاعر من يشاطرننا حياتنا . وبعض آخر يساوره الحنين إلى ما كان عليه في عهد مضى من عز وقوة وثروة ثم ذُعبت أدرج الرياح ، ذلك أن الدنيا أعطته ثم استردته منه ليظل في حال من الألم والحسرة بقية حياته .

إن الحنين إلى الماضي قد يساورنا جميعا غير أننا إذا أفرطنا فيه فقد يتحول إلى مرض يلازمنا كل الساعات والأيام فيجهد فينا الحركة والارادة والعمل ثم لتكون في حالة احباط ويأس واستسلام .

إن الماضي يلازمنا وهو حلقة اتصال مع حاضرنا وعدنا ، غير أنه يجب علينا ألا نسرف في ذكرياته مهما كانت هذه الذكريات مؤلة أو سعيدة .



ناجح صالح كركوك

بغداد - الزمان

طالب مواطنون الحكومة بضرورة توفير ادوية للمصابين بالأمراض المزمنة التي تجهزها دائرة العيادات الطبية الشعبية لجمع المحافظات مؤكداً نقص أكثر من 20 مادة دوائية أساسية منذ عام . وقال مواطنون لـ (الزمان) امس ان (العيادات الشعبية كانت تجهز دوائها في بغداد والمحافظات بنحو 44 مادة دوائية للأمراض المزمنة المختلفة، لكن بعد ذلك شهد جدول الأدوية نقصاً باكثر من 20 مادة أساسية لأمراض القلب والسكري وضغط الدم وحتى بعض علاجات (الصرع).

اسباب حقيقية اشاروا الى ان (شح تلك المواد منذ اكثر من عام دون معرفة الاسباب الحقيقية التي حالت قطعها عن المواطنين الفقراء الذين لا يستطيعون شراء الادوية من الصيدليات بسبب التكلفة العالية). واكدوا ان (المصابون بهذه الامراض يعيشون معاناة يومية ، إذ تشهد العيادات الشعبية في المثنى وبعض المدن الاخرى نقصاً حاداً في الادوية ما دفعنا للاستغاثة بالحكومة لتوفير العلاج في تلك العيادات

الشعبية). بدوره اكد عضو لجنة الصحة في مجلس محافظة المثنى عمار غريب ان (هذه العيادات مرتبطة مباشرة بوزارة الصحة وليس بدائرة صحة المثنى حيث قام المجلس بمخاطبة الوزارة مرات عدة لحل تلك الازمة ولكن من دون جدوى).

متنهما دائرة العيادات بـ (عدم الاهتمام بتجهيز هذه الادوية في المحافظات الرسمية المنقولة من قبل المجلس). ويعد المستفيدين من تلك الادوية هم الطبقات الفقيرة وغير ملزمين بالقضايا الادارية بين الوزارة وصحة المحافظة الى ذلك كتفك عضو لجنة الصحة والبيئة النائب جواد الموسوي عن ان دوائر الصحة في بغداد والمحافظات الكبريت والوزارة غير قادر على اتخاذ اجراءات حازمة لمعالجة ذلك .

وقال الموسوي في بيان امس ان (دوائر الصحة في بغداد والمحافظات التجارية والمخازن وكذلك معمل الكبريت واخرها كان المراب امام مستشفى اليرموك . ومن هي الجهات التي تفك خلف هذا السيناريو الذي يهدف الى



أدوية : أحد مخازن وزارة الصحة توزع ادوية الامراض المزمنة على العيادات الشعبية

حرق اقتصاد البلاد وتقييد الحابطة ضد مجهول مطالبين الجهات المعنية بفتح تحقيق عاجل لمعرفة الجناة لان تكرار هذه الجرائم يربط المواطنين

الزراعة تناقش سلالات حيوانات المزرعة في محافظة ميسان الحسني يطالب بالدليل عن المساحات المحروقة ويهدد بعدم السكوت

توزيع البوسترات العلمية الخاصة بالموضوع). ونظمت دائرة البحوث الزراعية ورشة عمل وطنية حول تقدير الغلة في محصول الحنطة، الواقع والرؤية المستقبلية، في مقر الوزارة برعاية وزير الزراعة صالح الحسني، بحضور الوكيل الاداري للوزارة مهدي سهر الجبوري، ومستشار الوزارة لنشاط الثروة الحيوانية حسين علي سعود ومستشار رئيس الوزراء حسين الواسطي وعدد من المديرين العامين لدوائر وشركات الوزارة والخبراء والمختصين في الشأن الزراعي . والقي سعود مستشار الوزارة لنشاط الثروة الحيوانية كلمة أكد خلالها اهمية مشروع البرنامج الوطني لتنمية زراعة الحنطة في العراق الذي يعد منطلقاً لهذه المشاريع نظراً لأهمية محصول الحنطة في توفير الخبز للمواطن العراقي، حيث يعد هذا المشروع وما يضمه من برامج سائدة وورش عمل حصيلة تكاتف جهود الباحثين والقائمين على الوزارة في تحقيق الزيادة في الإنتاجية من خلال رفع غلة الدونم من أجل الوصول إلى الاكتفاء الذاتي في إنتاج الحنطة وتحقيق الأمن الغذائي للمواطن العراقي، مبيناً إن (الحنطة العربية أثبتت كفاءتها مقارنة بنظيرتها المستوردة). وأضاف البيان انه (جرى خلال الورشة إلقاء عدد من الكلمات والبحوث العلمية وأوراق العمل



حرائق : سيارات الاطفاء تحاول اخماد احد حرائق مزارع الحبوب

بغداد - الزمان

طالب وزير الزراعة صالح الحسني كل من تحدث عن المساحات الزراعية المحروقة واسبابها بتقديم الدليل، وشدد على ان الوزارة لن تلتزم الصمت ازاء ذلك . وقال الحسني في بيان تلقته (الزمان) امس ان (الوزارة بصدد وضع دراسة كاملة لتعويض المضررين من تلك الحرائق)، مبيناً ان (الوزارة مستمرة بالتواصل مع الفلاحين والمزارعين وتقديم الدعم اللازم لهم). وأضاف ان (زراعة مساحة 12 مليون دونم من المحاصيل الاستراتيجية لن تناظر بالمساحات الضئيلة المحروقة ولن تشكل عائقا امام ارتفاع نسب الانتاج والتي حققت زيادة كبيرة تصل إلى 100 بالمئة، حيث تغافلت بعض وسائل الاعلام عن ذلك الانجاز المهم).

واثنى الحسني على (التعاون الكبير بين الوزارة والجهات الساندة مثل وزارات الموارد المائية والتجارة فضلا عن وزارة الداخلية والدفاع المدني والجهات المختصة الاخرى في اخماد الحرائق واعطاء الارقام الحقيقية عن حجمها والتي تمت لاسباب عرضية او مقصودة من بعض ضعاف النفوس).

وتابع انه (تم تشكيل لجان فرعية المستوى وبرئاسة شخصيا للجامعة لوضع الحرائق ولجان فرعية اخرى في المحافظات، لتطويق هذه الحالات والتي حدثت لاسباب مختلفة منها عرضية ومنها متعمدة لبعض ضعاف النفوس واخرى بسبب الإهمال). الى ذلك ناقشت دائرة الثروة الحيوانية بالتعاون مع دائرة الإرشاد والتدريب الزراعي في محافظة ميسان موضوع سلالات حيوانات المزرعة العراقية، بحضور عدد من المسؤولين في المحافظة ومركز التدريب والتأهيل وقسم الإرشاد في المديرية بالإضافة إلى مشاركة أساتذة وتدرسيين من كلية الزراعة في المحافظة وعدد من الأطباء والكوادر العاملين في المستشفى البيطري . وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الورشة تضمنت لقاء محاضريين تمحورتا حول مهام قسم المصادر الوراثية الحيوانية والرصد وإعادة إنتاج المخروطية العمل العالمية للموارد الوراثية، كما تخللتها

الفردوس .. الساحة الضائعة



تشهيد : ساحة الفردوس عند تشييد نصب الجندي المجهول فيها مطلع الستينات

منذ سنوات والمغداديون ينتظرون حسم ملف تصميم ساحة الفردوس وسط العاصمة، وتواترت ابناء بان افضل ما تم قبوله لدى الرأي العام هو إعادة نصب الجندي المجهول القديم وتحقق حلم الماضي في هذه الساحة التي ضاعت بين انتظار امانة بغداد ومقترحات بعض الجهات التي تروج لنفسها واحال (تصاميمها) محل اصحاب الخبرة والكفاءة ومحبة بغداد. مواطنون من مختلف أرجاء العراق يطالبون الامانة برفض اي تصميم مقترح والبدء فوراً بإعادة تصميم ساحة الفردوس بمواضعها الجميل.

سبب التوتر بين الولايات المتحدة وإيران، وتقول الصحيفة ان الولايات المتحدة وإيران وحلفاءهما مطالبون بضبط النفس لتجنب النزاع في منطقة الخليج التي أصبحت مسرحاً لثناورات خطيرة. فقد وجهت أصابع الاتهام إلى إيران بتتفيذ الهجمات على ناقلات النفط في مضيق هرمز وخليج عمان، وهو ما نفته طهران، ولكنها حذرت من تجاوزها الحد المسموح في تخصيب اليورانيوم بعد 10 أيام.

وتقول الصحيفة ان (شريط الفيديو الذي نشرته الولايات المتحدة على انه يظهر زورقا يقترب من إحدى الناقلتين ليس دليلاً حاسماً. ودعمت بريطانيا موقف الولايات المتحدة بان إيران مسؤولة عن الهجوم، ولكن مسابقة الولايات المتحدة ضربت بسبب حرب الخليج عام 2003 لذلك فإن الشركاء الأوروبيين يشكون في مزاعم إدارة وترى الفابنتشال تايمز ان (بريطانيا والولايات المتحدة تعتقدان ان إيران تستعرض قدراتها على عرقلة المرور في مضيق هرمز الذي يمر عبره ثلث الإمدادات النفطية الدولية، دون

الصحف البريطانية: إيران تقرر طبول للحصول على تنازلات

الدراس وهو انه على الرغم من كلام ترامب وتهديداته فإنه ليس مستعداً لخوض الحرب، وبالتالي يمكن خداعه في المستقبل. وتضيف ان إيران، التي تتعرض لضغط العقوبات الاقتصادية، اقترعت انها تملك قدرة التأثير على الغرب بطريقتين: الأولى هي الدفع نحو عتبة الحرب من خلال عرقلة التجارة الدولية في مضيق هرمز إما بعمليات يتفادها الحرس الثوري أو عملاء إيران الكثيرون.



هجوم : ناقلة نפט مشتعلة نتيجة لتعرضها الى هجوم في خليج عمان

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
 أسسها سعد البرزاق في 10 - 4 - 1997
 تصدر عنها
 ○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
 ○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلة ثقافية)
 (الزمان) تصدر مطبوعات دولية وتوزع في أنحاء العالم
 الطبعة العربية
 توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الأردنية الهاشمية صباح كل يوم
 شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق
 شركة التوزيع في الأردن - عمان
 طبعة الخليج
 تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر - البحرين

رئيس التحرير: سعد البرزاق
 Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
 رئيس تحرير طبعة العراق: أحمد عبد المجيد
 رئيس تحرير الطبعة الدولية: فاتح عبد السلام

Published in Baghdad - London - Manama
 Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
 Printed in Baghdad and London
 عنوان مكاتب بريطانيا
 18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
 Tel: +44(0)20 8563 1000
 E-Mail: postmaster@azzaman.com
 العنوان الالكتروني
 www.azzaman.com

الطبعة الدولية
 تطبع في لندن وتوزع في أوروبا وشمال أفريقيا
 طبعة العراق
 بغداد - البائوين - محلة 101 - زقاق 71 - مبنى 28
 الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني : anaas_designer@yahoo.com
 هاتف مدير الاعلانات : +964(0)7722298638
 مكاتب ومراسلون
 باريس - برلين - بروكسل - نيويورك - روما - انقرة
 دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله
 - نواكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان